الابدال شاذ في حيهله اعلم ان حيهل مركب من
حي وهل مبني على الفتح قال حيهل الثريد اي ايته
وقد جاء حيهلا بالتنوين وفي الحديث اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بعمر في الذكر
فانه منهم وجاء ايضا حيهلا بالالف قال الشاعر
بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
قوله سيرها مبتدا والمتقاذف صفته وامام المطايا
خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف السير الذي
يتبع بعضه بعضا واقول المؤذن حي على الصلوة
فيما نحن وليس من ذلك وقد ابدلوا من الالف هاء
وقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في مه مستفهما
كما في قول الشاعر قد وردت من امكنه من ههنا ومن هنه
ان لم تروها فمه اي وردت الابل من امكنة مختلفة
ان لم تروها بالتاء ان لم تروها فما نصنع هكذا رواه
الشيخ في المفصل ان لم تروها وفي شرح الهادي
ان لم اروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء
بدلا من الالف لتقاربهما في المخرج ويجوز ان يكون

٨٣

وحدا اي مه انسان كانه يخاطب نفسه ويزجرها
وكذا الابدال شاذ في هناه وهو مختص بحال النداء
والاصل هنا وعلى فعال بمعنى هن وقلبت واوه
الفا على طريقة القلب في كساء فامتنع التلفظ
بالهمز فقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب
همزة لئلا يظن انه فعال من التهنية وانما قال على
راي لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى
انها بدل عن الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل
عن همزة مبدلة عن الواو وبعضهم الى ان الهاء
اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس
وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء
للسكت وذهب الكوفيون والاخفش
الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت
واللام محذوفة كما في هن وهنة وبطل قول
الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز
تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك بانها
حركت حال الوصل تشبيها لهاء السكت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)